

المصدر :

البلاد

التاريخ :

10-12-2005

الصفحات :

4

العدد : 17940

المسلسل : 8

ملف صحفي

القيمة الإسلامية

النص الكامل لمشروع برنامج العمل العشري لمواجهة التحديات

وسطية الإسلام.. إدانة التطرف وتشجيع الحوار بين الأديان

مكافحة الإرهاب ومحاربة ظاهرة كراهية الإسلام

منع نشوب النزاعات وتسويتها وبناء السلم

برنامج عملي قابل للتنفيذ والتطبيق من كافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ففي مجال الفكري والسياسي هناك قضايا صلبة من فيل ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتطرف والعنف ومكافحه الارهاب والتصدي لظاهرة كراهية الاسلام وحقيق التضامن والتعاون بين الدول الاسلامية ومنع النزاعات بينها وقضية فلسطين وحقوق الجماعات والمجمعات المسلمة ورفض العقوبات الاحادية الجانب وكلها قضايا تستوجب التزامات متعددة لعاجلتها من خلال اعتماد استراتيجيات فعالة ويتعين في هذا الصدد ايلاء اهتمام خاص لافريقيا التي تعد احد مناطق العالم تضرا من الفقر والامراض والامية والمجاعة وعصم الدين

واما في المجال الاقتصادي والعلمي فإنه يتعين على الامة تحقيق مستويات اعلى في التنمية والازدهار نظراً لما يزرخ به العالم الاسلامي من موارد اقتصادية وطاقات هائلة ذلك عن طريق اعطاء الاولوية لتعزيز التعاون الاقتصادي والقبارة البنينة والتخفيف من وطأة الفقر في دول منظمة المؤتمر الاسلامي خاصة الاماكن المتضررة من الصراعات ومعالجة القضايا المرتبطة بالعولة والتحرير الاقتصادي والبيئة والعلوم والتقنية .

اما فيما يتعلق بالتعليم والثقافة فان هناك حاجة ماسة الى معالجة تقشبي ظاهرة الامية وتدني مستوى التعليم على مختلف مستوياته وتنويع الانحرافات الفكرية وفي المجال الاجتماعي يتعين الاهتمام بحقوق المرأة والطفل والاسرة . ويعتبر دور منظمة المؤتمر الاسلامي في تنفيذ هذه الرؤى والاهداف للعالم الاسلامي دورا مركزيا ما يستدعي اصلاحها بمايكنها من الاستجابة لاهمال الامة الاسلامية وتطلعاتها في القرن الحادي والعشرين .

ولكي يتسنى تحقيق هذه الرؤى من اجل مستقبل اكثر اشراقا وازدهارا وكرامة قربنا نحن ملوك ورؤساء الدول الاعضاء وحكوماتها في منظمة المؤتمر الاسلامي للمصافقة على برنامج العمل العشري التالي من اجل تنفيذه فورا والالتزام بمراجعتة في منتصف هذه الفترة العشرية .

أولاً .. الأرادة الفعياصنصية

١ / التحلى بالارادة السياسية الضرورية لتحويل الرؤية الثاموالمالي واقع ملموس وتكليف الامين العام باتخاذ ما يلزم من تدابير لتقديم مقترحات عملية الى الدول الاعضاء للنظر فيها ومن ثم رفعها الى المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية .

٢ / حث الدول الاعضاء على تنفيذ احكام ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وقراراتها تنفيذا كاملا .

ثانياً .. التضامن والعصل الاسلامي المشترك
١ / تاكيد الجدية والمصادقية في العمل الاسلامي للمشترك عبر التنفيذ الفاعل لقرارات

مكة المكرمة - واس

صادق اصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الاسلامية في الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الاسلامية على برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين الذي يتضمن اسس تعامل العالم الاسلامي مع التحديات التي يواجهها.

وقما يلي النص الكامل لمشروع برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الامة الاسلامية في القرن الحادي والعشرين ..
تقدم ..
بإوابة العالم الاسلامي تحيات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وعلمية ذات انعكاسات سلبية على امن الدولة وسلمها وتضامنها وتطورها ما يحتم عليها التعاون لمواجهتها والقيام بجهد جماعي ضمن اطار منظمة المؤتمر الاسلامي تابع من قيما ومبادئنا المشتركة لاداء الدور الرائد لامة الاسلامية باعتبارها دعوا للسلام والوسطية للتنمية ورافدا للسلم والوئام الدوليين .

وادراكا لهذه التحديات وريفة في الخروج بالامة من واقعها الحالي الى واقع اكثر تضامنا وازدهارا وحقيقا وللتطلعات والاهداف المصيبة فأتخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جموع حجاج بيت الله الحرام في يوم العيد من العام ١٤٢٥هـ حيث دعا قادة الامة الاسلامية لعقد لقاء استثنائي في مكة المكرمة لقادة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لدراسة قضايا التضامن والعمل الاسلامي المشترك .

وتحييدا لهذا اللقاء الاستثنائي فقد دعا خادم الحرمين الشريفين في خطابه علماء الامة ومفكرها للالتقاء في مكة المكرمة للنظر في حالة الامة الاسلامية ووضع الرؤى والتصورات واقتراح افضل الحلول للتحديات التي تواجهها الامة في مختلف الميادين وقد

التفت نخبة من علماء الامة ومفكرها من اقطار شتى في مكة المكرمة في الفترة ٥ الى ٧ من شهر شعبان من العام ١٤٢٦هـ الموافق ٩ الى ١١ من شهر سبتمبر ٢٠٠٥م ودارسوا التحديات التي تواجه الامة في المجالات الفكرية والثقافية والسياسية والاجتماعية

والاقتصادية والتنمية ووضعوا جملة من التوصيات للتعامل بفعالية مع هذه التحديات . واستنادا الى رؤى وتوصيات العلماء والمفكرين واماينا لكيانها نهوض الامة الاسلامية وسعيا الى اتخاذ خطوات لتعزيز اوامر التضامن الاسلامي وتوحيد كلمة المسلمين واطوار الصورة الحقيقية للاسلام وقيمه السمحة فقد وضع برنامج العمل العشري الذي

يستعرض ابرز التحديات التي يواجهها العالم الاسلامي المعاصر وسبل التعامل معها على نحو يتوخى الموضوعية والواقعية لتكون بمثابة

١ / الاستفادة من وسائل الاعلام المتنوعة في خدمة ونصرة قضايا الامة الاسلامية ونشر مبادئ وقيم الاسلام السليمة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام.

٧ / الحرص على تدريس التربية والثقافة والحوار الحضارة الاسلامية وفقه الاختلاف وادبه وعصوة الدول للتعاون فيما بينها لتطوير مناهج دراسية متوازنة تعزز قيم التسامح وحقوق الانسان والانفتاح والتفاهم مع الاديان والحضارات الاخرى وتبني الغلو والتطرف .

وترسخ الاعتراف بالهوية الاسلامية .

رابعاً .. تعدد المذاهب

١ / التأكيد على ضرورة تعميق الحوار بين المذاهب الاسلامية وعلى صحة اسلام اتباعها وعدم جواز تكفيرهم وحرمة بصائهم واعراضهم واموالهم ما داموا يؤمنون بالله سبحانه وتعالى وبالرسول صلى الله عليه وسلم وببقية اركان الايمان ويحترمون اركان الاسلام ولا يتكبرون معلوماً من الدين بالضرورة .

٢ / التأكيد بالجرأة على الفتوى ما ليس اهل لها ما يعد خروجاً على قواعد الدين وثوابته وما استقر من مذاهب المسلمين وهذا يوجب التأكيد على ضرورة الالتزام بمهجية الفتوى كما افردا العلماء وذلك وفق ما تم ايضاحه في الامرين في قرارات المؤتمر

الاسلامي الدولي الذي عقد في عمان في شهر تموز ٢٠٠٥م وفي توصيات منتدى العلماء والفكرين التحضيري لهذه القمة والتي عقد بدعوة من خادم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة خلال الفترة ٩ / ١١ / ٢٠٠٥ م .

خامساً .. جميع الفقه الاسلامي

١ / تكليف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدعوة مجموعة من اعضاء جميع الفقه وكبار العلماء من خارجة لوضع دراسة تفصيلية لتطوير عمل اجمع وتقديمها لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بما يتلالم والاهداف التالية ..

١ / التنسيق بين جهات الفتوى في العالم الاسلامي .

ب / مواجهة التطرف الديني والتعصب للذهبي وعدم تكفير المذاهب الاسلامية والتأكيد على الحوار بين المذاهب الاسلامية وتعزيز الاعتدال والوسطية والتسامح .

ج / محض الفتاوى التي تخرج للمسلمين عن قواعد الدين وثوابته وما استقر من مذهب .

سادساً .. مكافحة الارهاب .

١ / التأكيد على ادانة الارهاب بجميع اشكاله ورفض اي مبرر او مسوغ له وانه ظاهرة عالمية لا ترتبط باني دين او جنس او لون او بلد والتصديق بينه وبين مشروعية مقاومة الاحتلال الاجنبي التي لا تستتبع دماء المدنيين الابرياء .

٢ / احدث تغييرات نوعية شاملة في القوانين والانظمة الوطنية لبحرهم كافة الممارسات الارهابية وجميع اشكال دعمها وتحويلها والتعرض عليها .

٣ / تأكيد الالتزام بمعادة منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب والمشاركة الفاعلة

منظمة المؤتمر الاسلامي والتركيز على اتخاذ القرارات القابلة للتطبيق الى ان تبلغ الامة اهدافها وتمكين الامين العام من القيام بدوره كاملاً في متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المنظمة .

٢ / تأكيد التضامن الاسلامي بين الدول الاعضاء في المنظمة ازاء التحديات والتهديدات التي تواجهها او يتعرض لها الامة الاسلامية وتكليف الامين العام بوضع اطار عام بالتشاور مع الدول الاعضاء لتحديد واجباتها والتزاماتها في هذا الصدد بما في ذلك التضامن وتعميم الدعم للدول الاعضاء التي تواجه تهديدات .

٣ / المشاركة والتنسيق الفاعل في جميع المحافل الاقليمية والدولية من اجل حماية وتعزيز المصالح الجماعية للامة الاسلامية بما في ذلك عملية اصلاح الامم المتحدة وتوسيع مجلس الامن وتقديم الدعم اللازم للمرشحين الذين تقدمهم الدول الاعضاء للمنظمات الدولية والاقليمية .

٤ / المحافظة على قضية الشريف

كقضية مركزية للمنظمة وللامة الاسلامية .

٥ / يؤكد من جديد القرارات السابقة الصادرة عن منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن جامو وكشمير وقبرص وتاجورنو كاراباخ والصومال التي تظهر التضامن مع الشعوب المسلمة في قضاياها العادلة .

ثالثاً .. الاسلام بين الوسطية

١ / العمل على نشر الافكار الصحيحة عن الاسلام بصفته بين الوسطية والاعتدال والتسامح لتعزيز حصانة المسلم ضد التطرف والانغلاق .

٢ / ادانة التطرف في كل صوره واشكاله بوصفه لا يتفق مع القيم الاسلامية والانسانية ومعالجة جدورة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتصدي لها عبر برامج التنمية وحل النزاعات السياسية المزمنة وبالفكر والانفتاح والوسطية الحسنة .

٣ / التأكيد ان حوار الحضارات المبني على الاحترام والتفهم المتبادلين والمساواة بين الشعوب امر ضروري لتسليم العالني والامن والتسامح والتعايش السلمي والمشاركة في بلورة آلياته .

٤ / تشجيع الحوار بين الاديان وابرار القيم والقواسم المشتركة بينها .

٥ / مساهمة المنظمة واجهاتها كضخيم قاعل في حوار الحضارات والاديان والمبادرات والجهود المتعلقة بهذا الشأن .

تاسعا .. فلسطين والأراضي العربية المحتلة
 ١ / بذل جميع الجهود لانواء الاحتلال
 الاسرائيلي للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام
 ١٩٤٧م بما فيها القدس الشريف والولان السوري
 واستكمال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من بقية
 الأراضي اللبنانية المحتلة وفقا لقرار ٤٢٥ وتقدم
 الدعم الفاعل حق الشعب الفلسطيني في
 تقرير مصيره وبإقامة دولته المستقلة وعاصمتها
 القدس الشريف .

٢ / المحافظة على موقف موحد من اهل
 الشامل للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات
 منظمة المؤتمر الاسلامي وقرارات الامم المتحدة بما
 في ذلك قرارات مجلس الامن ٢٤١ و ٣٣٨ و ١٥١٥
 وقرار الجمعية العامة الامم المتحدة رقم ١٩٤ ومبادرة
 السلام العربية وخارطة الطريق وذلك بالتنسيق
 والتشاور مع الامم المتحدة واللجنة الرباعية الدولية
 ومع غيرهما من الفاعلين بحيث يكون الانسحاب
 الكامل شرطاً للعلاقات الطبيعية مع اسرائيل
 واعطاء منظمة المؤتمر الاسلامي دوراً أكبر في
 جهود تحقيق السلام .

٣ / التأكيد على مركزية قضية القدس للامة
 الاسلامية وتكرس الحقوق الفلسطينية فيها
 والحفاظ على تراثها وهويتها العربية والاسلامية
 وكرمزاً للتسامح وملتقى للاديان السماوية وتأكيد
 حرمة المسجد الاقصى ومرافقه من الانتهاكات
 وحماية الأماكن المقدسة

الآخري الاسلامية والمسيحية والتصدي
 لسياسة تهويد المدينة المقدسة ودعم الجهود
 التي تقوم بها لجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة
 الملك محمد السادس والدعوة لدعم بيت مال
 القدس وضنوق الاقصى ودعم صعود اهل القدس
 ومؤسساتها وانشاء جامعة الاقصى في القدس
 الشريف .

٤ / تقديم الدعم الكامل للسلطة
 الفلسطينية فيما تبذله من جهود في التفاوض
 للحصول على حقوق الشعب الفلسطيني وتقديم

في الجهود الدولية لخيارته والعمل على تنفيذ
 التوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي لمكافحة
 الارهاب الذي عقد بالرياض في فبراير ٢٠٠٥م بما
 في ذلك انشاء المركز الدولي لمكافحة الارهاب
 وكذلك توصيات الاجتماع الخاص لوزراء الخارجية
 بشأن الارهاب الذي عقد في كوالالمبور في ابريل
 ٢٠٠٢م .

٥ / دعم الجهود الرامية الى وضع صيغة
 سلوك دولية لمكافحة الارهاب وكذلك عقد مؤتمر
 دولي او دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة
 لتأكيد التوافق الدولي على وضع استراتيجية
 متكاملة لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة .

سابعاً .. محاربة ظاهرة كراهية الاسلام
 ١ / التأكيد على مسئولية المجتمع الدولي بما
 فيها جميع الحكومات لضمان احترام جميع الاديان
 ومحاربة الاسماة اليها .

٢ / ضرورة مناهضة كراهية الاسلام والخوف
 منه عن طريق قيام الامانة العامة بانشاء مرصد
 للمتابعة المستمرة لجميع اوجه هذه الظاهرة
 واصدار تقرير سنوي حولها والتعاون مع للمنظمات
 الحكومية وغير الحكومية المعنية للتصدي لها .

٣ / العمل على استصدار قرار دولي من الامم
 المتحدة لتصدي للظاهرة كراهية الاسلام ودعوة
 جميع الدول الى سن قوانين ضدها تتضمن
 عقوبات رادعة .

٤ / مباشرة حوار منظم ومستمر قصد
 ابراز القيم الحقيقية للاسلام ومساهمة البلدان
 الاسلامية في الحرب ضد التطرف والارهاب .
 ثامناً .. حقوق الانسان والحكم الرشيد .

١ / السعي الخثيث الى توسيع نطاق
 المشاركة السياسية وضمان
 المساواة والحرمان المدنية
 والعدالة الاجتماعية وتعزيز
 الشفافية والمساءلة والفضاء
 على الفساد في دول منظمة
 المؤتمر الاسلامي .

٢ / دعوة المؤتمر الاسلامي
 لوزراء الخارجية لدراسة امكانية
 انشاءهيئة مستقلة دائمة
 لتعزيز حقوق الانسان في الدول
 الاعضاء وفقاً لما نص عليه

اعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام والمعوة
 ايضاً لوضع ميثاق اسلامي لحقوق الانسان وادخال
 تعديلات على القوانين والانتظمة الوطنية لضمان
 احترام حقوق الانسان في الدول الاعضاء . ٣ /
 تكليف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي
 بالتعاون مع غيرها من المنظمات الدولية
 والاقليمية لضمان حقوق المجتمعات المسلمة في
 الدول غير الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي
 وتعزيز التعاون الوثيق مع حكومات الدول التي
 تقيم فيها المجتمعات
 المسلمة .

دعم التنمية والتخفيف من وطأة الفقر في افريقيا

٢ / تكليف الأمين العام باعداد دراسة لتعزيز دور صندوق التضامن الاسلامي وتطويره على ان تقدم الدراسة المؤتمر وزراء الخارجية .
 ٤ / حث السدول الاعضاء على تسديد مساهماتها الارزامية في ميزانيات الامانة العامة والأجهزة الفرعية بكيفية كاملة وفي موعدها وذلك بموجب القرارات الصادرة في هذا الشأن حتى يتثنى لها الاستفادة من التسهيلات والخدمات التي تقدمها الأجهزة الفرعية والمؤسسات للتنمية وللتنحصة للمنظمة .
 ١ / التنمية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والعلمية .
 أولاً .. التعاون الاقتصادي .

١ / دعوة الدول الاعضاء الى الترويج والمصادقة على جميع الاتفاقيات التجارية والاقتصادية الحالية للوضوعة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى تنفيذ الفصول الواردة في خطة عمل منظمة المؤتمر الاسلامي ذات الصلة الرامية الى تعزيز التعاون

الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء .
 ٢ / تكليف الكوميسيك بالعمل على تعزيز نطاق التجارة البينية بين الدول الاعضاء ودراسة امكانية انشاء منطقة للتبادل الحر بينها لتحقيق مزيد من التكامل الاقتصادي والوصول الى نسبة ٢٠ في المائة من اجمالي حجم التجارة خلال مدة الخطة .

٣ / تشجيع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الانضمام لجميع الاتفاقيات وتنفيذ جميع القرارات الصادرة عن الكوميسيك ودعم نشاطاتها والمساهمة فيها على اعلى المستويات الممكنة والمشاركة بوفود تمتلك الخبرة الضرورية .
 ٤ / تعزيز المساعي الرامية الى اضافة الصيغة المؤسسية على التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات الاقليمية والدولية العاملة بجال الاقتصاد والتجارة .

٥ / دعم الدول الاسلامية الساعية للانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتنسيق المواقف بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة التجارة العالمية .
 ٦ / دعوة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تسهيل حركة انتقال رجال الاعمال

للساعة الضرورية لفرض سيطرتها على جميع الأراضي الفلسطينية ونطاق العبور الدولية واعادة فتح مطار غزة ومينائها وربط غزة بالضفة الغربية لضمان حرية تنقل الفلسطينيين .

٥ / العمل مع المجتمع الدولي من اجل حمل اسرائيل على وقف الاستيطان وتفكيك المستوطنات داخل الاراضي الفلسطينية والجولان السوري المحتل وازالة جدار الفصل العنصري المقام داخل الاراضي الفلسطينية بما في ذلك مدينة القدس ومحيطها وفقاً لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة وراي محكمة العدل الدولية .

عاشراً .. منع نشوب النزاعات وتسويتها وبناء السلم .

١ / تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي في منع نشوب النزاعات وفي بناء الثقة وحفظ السلم وتسوية النزاعات واعادة الاعمار في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالإضافة الى الحالات التي تكون فيها المجتمعات

للسلمة طرفا من اطراف النزاع .

٢ / تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وبينها وبين المنظمات الدولية والاقليمية بهدف ضمان الحقوق والمصالح لدول الاعضاء في مجال منع نشوب النزاعات وحلها واحلال السلم وبناء الثقة .
 حادي عشر .. اصلاح منظمة المؤتمر الاسلامي .

١ / اصلاح منظمة المؤتمر الاسلامي عبر اعادة هيكلتها والنظر في تغيير اسمها ومراجعة ميثاقها ونشاطاتها ودعمها بالكفاءات المهنية العالية على نحو ينمي دورها ويفعل مؤسساتها ويعزز علاقاتها مع المنظمات غير الحكومية المعترف بها وتمكين الامين العام من القيام بواجباته ومسده بالصلاحيات اللازمة واللزونة الكافية والوارد التي تمكنه من القيام بالمهام المناطة به وتفعيل جميع الأجهزة التخصصية والتنموية لمنظمة المؤتمر الاسلامي للاضطلاع بدورها المشهود وتقوية التنسيق مع الامانة العامة والطلب منها مراجعة أنشطة هذه الأجهزة والتوصية بالغاء ما ثبت عدم فعالته .

٢ / ايجاد آلية لمتابعة تنفيذ القرارات عبر انشاء جهاز تنفيذي مكون من مجموعتين الثلاثيتين للقرعة والمؤتمر الوزاري وكذلك بلد المقر والامانة العامة على ان تدعى الدول الاعضاء المعنية للمشاركة في الاجتماعات الخاصة بهذا الشأن .

١ / الدين الإسلامي يحث على التكافل والمساعدة لكافة المحتاجين بدون تمييز ما يحتم على الدول الإسلامية بلورة وقرار استراتيجية واضحة للعمل الاغاثي الاسلامي وعزم النجدة نحو التنسيق والتعاون فيما بين الجهود الاغاثية المنفردة للدول الاسلامية وبين الهيئات ومؤسسات المجتمع المدني الاسلامي من جهة والمنظمات ومؤسسات المجتمع المدني الدولية من جهة اخرى والعمل على تفعيل دور الزكاة في تحقيق التنمية والتكافل وذلك عن طريق تبني اطار عالمي لجمع الزكاة وتوزيعها بالتنسيق بين جهود الدول الاعضاء في هذا المجال .

٢ / مساعدة الدول المتضررة من الكوارث على اعادة تشكيل مخزونها من الاغذية .

رابعاً .. دعم التنمية والتخفيف من وطأة الفقر في افريقيا .

١ / تعزيز النشاطات الرامية الى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الافريقية بما في ذلك دعم للسيرة الصناعية وتنشيط التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا والتخفيف من عبء الديون والفقر والقضاء على الامراض والترويج بعبارة الشراكة الجيدة للتنمية الافريقية / نيباد /

٢ / دعوة الدول الاعضاء الى المشاركة في الجهود الدولية لدعم البرامج الرامية الى التخفيف من حدة الفقر وبناء القدرات في البلدان الاقل نموا الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٣ / حث الدول الاعضاء لاثرائه لالتزام الديون الثنائية ومتعددة الاطراف المستحقة على الدول الاعضاء ذات الدخل المنخفض .

٤ / حث المؤسسات والمنظمات الدولية المتخصصة لنبذ جهود اكبر في التخفيف من حدة الفقر في الاعضاء الاقل نموا ومساعدة المجتمعات المسلمة واللاجئين والنازحين في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والجماعات والمجمعات المسلمة في الدول الغير الاعضاء وحث الدول على المساهمة في الصندوق العالمي للضمان ومكافحة الفقر .

خامساً .. التعليم العالي والعلوم والتقنية .

١ / تحسين واصلاح مؤسسات التعليم وتماسجه في كافة مراحلها و ربط استراتيجيات الدراسات الجامعية العليا بخطط التنمية الشاملة للعالم الاسلامي مع ايلام الاولوية لدراسة العلوم والتقنية وتسهيل التفاضل العلمي وتبادل المعارف فيما بين المؤسسات الاكاديمية للدول الاعضاء وحث الدول الاعضاء على السعي الى تعليم متميز بالجهود بعزز الابداع والابتكار والبحث والتطوير .

٢ / استيعاب المسلمين ذوي المؤهلات العالية داخل العالم الاسلامي ووضع استراتيجية شاملة للاستفادة من كفاءتهم ولتحذ من طائفة هجرة العقول .

٣ / تكليف الامانة العامة بدراسة انشاء جائزة منظمة المؤتمر الاسلامي للأجارات العلمية التمهية للمعلماء المسلمين .

٤ / دعوة الدول الاسلامية الى تشجيع برامج البحث والتطوير اخذاً في الاعتبار ان النسبة العالية في هذا النشاط في الدول

والمتستمرين عبر حدودها .

٧ / دعم توسيع التجارة الالكترونية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ودعوة الفرقة الاسلامية للتجارة والصناعة .

تعزيز نشاطها في عملية تبادل المعلومات والخبرات بين غرف التجارة في الدول الاعضاء .

٨ / دعوة الدول الاعضاء الى تنسيق سياساتها البيئية وموافقها في اللتدنيات البيئية العالية حتى لا تنعكس سلبا على تنميتها الاقتصادية .

ثانياً .. دعم البنك الاسلامي للتنمية .

١ / ينشأ في البنك الاسلامي للتنمية صندوق خاص يهدف للمساهمة في معالجة مشكلات الفقر والتخفيف من وطائه وتوفير فرص العمل وكثف مجلس محافظي البنك بوضع هذا الصندوق موضع التنفيذ في ذلك اليات تحويله .

٢ / تكليف البنك الاسلامي للتنمية بالتنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي باجراء الاتصالات اللازمة مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة لوضع برامج لمكافحة الامراض والابينة تحول من الصندوق الخاص الذي سينشأ في البنك الاسلامي للتنمية .

٣ / تكليف مجلس محافظ البنك الاسلامي للتنمية لاتخاذ التدابير اللازمة لرفع رأس ماله الصرح به والمكتب فيه والدفع وذلك من اجل تمكنه من تفعيل دوره في تقديم الدعم المالي والمساعدة الفنية للدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتعزيز المؤسسة .

الاسلامية لتحويل التجارة التي انشأت مؤخرا في اطار البنك الاسلامي للتنمية .

٤ / حث البنك الاسلامي للتنمية على تطوير اياته وبرامجه الهادفة لتعاون مع القطاع الخاص والنظر في تبسيط وتفعيل اجراءات اتخاذ القرارات .

٥ / حث البنك الاسلامي للتنمية والمؤسسات التابعة له على تنمية فرص الاستثمار والتجارة البيئية والحاز مزيد من دراسات الجدوى وتوفير المعلومات اللازمة لتطوير المشروعات المشتركة والترويج لها .

ثالثاً .. التكافل الاجتماعي في مواجهة الكوارث .

تعزير قوانين النهوض بالمرأة في المجتمع المسلم

٦ / تشجيع السدود الاصصاء على التوقيع والمصادقة على عهد متوقعة المؤخر الاسلامي الخاص بحقوق الطفل في الاسلام واتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل في الاسلام واتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الطفل والبروتوكولات الاختيارية الملحقة بها

٧ / واتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكول الملحق بها المتعلقة بحقوق الطفلة. 7 / دعوة الدول الاعضاء لدعم وترقية برامج ومتنديات الشباب

8 / دعوة منظمة المؤخر الاسلامي الى المساهمة في ابراز الاسلاميين ضمن الحماية الكاملة لحقوق المرأة ويشجع مشاركتها في جميع مجالات الحياة .

9 / ايلام الاحتمام اللازم بالمرأة كمنارة اساسية للمجتمع المسلم وبذل كافة الجهود الممكنة وعلى جميع الاصعدة للتصدي للتحديات الاجتماعية الحاصرة التي تواجه الاسرة المسلمة وتؤثر على تماسكها وذلك انطلاقاً من القيم الاسلامية .

10 / انشاء ادارة معينة بشؤون الاسرة في اطار اعادة الهيكلة في الامانة العامة لمنظمة المؤخر الاسلامي .

سابعاً .. التبادل الثقافي والمعلوماتي بين الدول الاعضاء .

1 / دعوة القنوات التلفزيونية ووسائل الاعلام الى التعامل مع الاعلام الخارجي بكيفية فعالة لتمكين العالم الاسلامي من عرض وجهة نظره من المستجدات على الساحة العالمية ودمجة وسائل الاعلام في الدول الاعضاء بما فيها القنوات الفضائية للاتفاق على صيغة اخلاق تراعي التنوع والتعددية وحفظ قيم الامة ومصالحها وتكليف الامين العلم باعداد تقييم للوضع الحالي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية / اينبا / ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية / اسبو / وادارة الاعلام بالامانة العامة لمنظمة المؤخر الاسلامي ودراسة سبل تفعيل دور الاعلام والياتة في اطار منظومة منظمة المؤخر الاسلامي وتقديم اقتراحات لهذا الغرض تعرض على اجتماع لوزراء الاعلام لتطرح فيها الاهتمام باللقمة العربية باعتبارها لغة القرن الكريم وتطوير برامج الترجمة بين لغات بلدان الامة الاسلامية وتنفيذ برامج للتبادل الثقافي بين الدول الاعضاء والمراقبة .

2 / وفي هذا الاطار فانه يجب تفعيل اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية لمنظمة المؤخر الاسلامي / الكوميك / بهدف بذل المزيد من الاهتمام بالمسائل ذات الصلة بالاعلام والثقافة في الدول الاعضاء وفي هذا السياق على الدول الاعضاء دعم صندوق التضامن الرقمي طوعاً وتمكين منظمة المؤخر الاسلاميين للمشاركة الكاملة في الحملة الهادفة الى القضاء على الفجوة الرقمية .

للتقدمة في ا في المائة من اجمالي الناتج المحلي ودعوة الدول الاعضاء لثقل مساهمتها في هذا النشاط عن نصف هذه النسبة .

٥ / العمل على الاستفادة من النتائج الهامة لنقطة العالمية لمجتمع المعلومات بتونس التي اسهمت فيها جميع الدول الاسلامية بصفة بنائه بغية التخليص من الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية ودعوة الامانة العامة للمنظمة الى متابعة هذه

النتائج لتعزيز قدرات الدول الاعضاء على الانخراط في مجتمع المعرفة بما يدعم مسيرة التنمية للدول الاسلامية .

٦ / تشجيع المؤسسات ومراكز البحوث الوطنية الحكومية والخاصة على الاستثمار في بناء القدرات التقنية لاسيما في مجال التكنولوجيا المتقدمة كالحصول على التكنولوجيا النبوبية للاغراض السلمية .

٧ / مراجعة اداء المؤسسات الجامعية النوبية لمنظمة المؤخر الاسلامي لتحسين فعاليتها واعتمادها والدعوة الى المساهمة في التوفيق التخصصي للجامعين في النيجر واوغندا وتدريب النعم الى الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا .

٨ / يدعو الدول الاعضاء الى تعزيز الدعم للجامعة الاسلامية للتكنولوجيا في بنجلادش بغية تمكينها من زيادة مساهمتها في بناء قدرات الدول الاعضاء في منظمة المؤخر الاسلامي عن طريق تنمية الموارد البشرية .

٩ / حث البنك الاسلامي للتنمية على تعزيز برنامجه لمنح الدراسة للمتفوقين والتقانة العالمية الهادفة الى تطوير الامكانيات العلمية والبحثية لدى العلماء والباحثين في الدول الاعضاء .

سادساً .. حقوق المرأة واحتياجات الشباب والعائلة في العالم الاسلامي .

1 / تعزيز القوانين الرامية الى النهوض بملذرة في المجتمع المسلم في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية وحمليتها من جميع اشكال العنف والتمييز واحترام احكام اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وفقاً للقيم الاسلامية للعدالة واللساواة .

٢ / ايلاء اهتمام خاص بتعليم المرأة ومكافحة الامية في اوساط النساء .

٣ / الاسراع في وضع العهد الخاص بحقوق المرأة في الاسلام طبقاً للقرار ١٠ / ٢٧ / ب وعلان القاهرة بشأن حقوق الانسان في الاسلام .

٤ / التسعي الى توفير تعليم اساسي مجاني وذي نوعية جيدة لجميع الاطفال .

٥ / تعزيز القوانين الرامية الى الحفاظ على رعاية الاطفال وتمتعهم بأعلى مستويات الصحية الممكنة واتخاذ تدابير فعالة للقضاء على شلل الاطفال وحمليتهم من جميع اشكال العنف والاستغلال .